

تاج العروس من جواهر القاموس

عَفَا قَوْوٌ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا ... إِلَى جَوْوَى مُلَاصِلٍ مِنْ لُبْدَيْنَى كَمَا فِي
العُيَابِ وَقَالَ نَصْرُ مُلَاصِلٌ : مَاءٌ لِبَيْدِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ التَّقِيْسِ فَتَأْمَلُ
ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَلَاتُ يَالْحَمُّ بِالْكَسْرِ تَصَلُّ بِالْفَتْحِ مِنْ
حَدِّ عِلْمٍ وَبِهِ قَرَأَ عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَسَعِيدُ
بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الْبَرِّهِسَمِ : " أَثَذَا صَلَاتُنَا " بِكسْرِ الَّلَامِ وَذَكَرَهُ ابْنُ
جِنْدَبٍ فِي الْمُحْتَسَبِ وَالصَّاعَانِي فِي الْعِيَابِ وَالْخَفَاجِي فِي الْعِنَايَةِ
أثناء السَّجْدَةِ . وَفَرَسُ صَلَاتُ : حَادُّ الصَّوْتِ دَقِيقُهُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ
العَسْكَرِيُّ : يُقَالُ لِلْحِمَارِ الوَحْشِيِّ الحَادُّ الصَّوْتِ : صَلَاتٌ وَصَلَاتٌ
وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : أَتُحْبِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الحَمِيرِ الصَّالَةِ
كَأَنَّه يُرِيدُ الصَّحِيحَةَ الأَجْسَادِ الشَّدِيدَةَ الأَصْوَاتِ لِقَوْوَتِهَا
وَنَشَاطِهَا قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُ المُحَدِّثِينَ بِالصَّادِ المُعْجَمَةِ قَالَ : وَهُوَ
خَطَأٌ . وَطَيَّنُ صَلَاتٌ وَمِصْلَالٌ : يُصَوِّتُ كَمَا يُصَوِّتُ الخَزْفُ الجَدِيدُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيَّةُ :
فَإِنَّ صَخْرَتَنَا أَعْيَتُ أَبَاكَ فَلَا ... يَأْلُو لَهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ
إِخْبَالًا .

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خَثْمًا مُفْلَلًا ... وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الجَالِيْنَ صَلَاتًا
يَقُولُ : صَادَفْتُ نَاقَتِي الحَوْضَ يَابِسًا وَقِيلَ : أَرَادَ صَخْرَةَ فِي مَاءٍ قَدْ اخْضَرَ
جَانِبَيْهَا مِنْهُ وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ مَجْدَهُمْ وَشَرَفَهُمْ فَضَرَبَ بِالصَّخْرَةِ مِثْلًا
وَالصَّلَاةُ : الإِسْتِ : عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَالصَّلَاةُ بِالْكَسْرِ : بِطَانَةٌ
الخُفِّ وَقَدْ صَلَّاتُ الخُفِّ صَلَاتٌ . وَالصَّلَاةُ : قَوَارِيرُ الخُفِّ الصَّلَابَةِ .
وَصَلَّاتِ اللِّحَامِ شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ قَالَ أَبُو الغُولِ النَّهْشَلِيُّ :
رَأَيْتُكُمْ بَنِي الحَذْوَاءِ لَمَّا دَنَا الأَضْحَى وَصَلَّاتِ اللِّحَامِ تَوَلَّيْتُمْ
بُؤْدُكُمْ وَقُلْتُمْ أَءَلِكُمْ مِنْكُمْ خَيْرٌ أَمْ جُدَامٌ وَالصَّلَاةُ : أَرْضٌ لَيْسَ
بِهَا أَحَدٌ . وَرَجُلٌ صَلَاتٌ مِنَ الطَّمَأِ والجَرَّةِ تَصَلُّ إِذَا كَانَتْ صُفْرًا
فَإِذَا فُرِّغَتْ صَلَّتْ . وَالصَّلَاةُ بِالصَّوْتِ : مَاءَةٌ لِمُحَارِبٍ قُرْبَ
مَآوَانِ أَطْنُوهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرِّبَاةِ قَالَهُ نَصْرٌ . وَيُقَالُ : هُوَ
تَبِعُ صَلَاةٍ أَي دَاهِيَةٍ لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَسِيَأُتِي .

صَمَلٌ بِالْعَصَا صَمْلًا : ضَرَبَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ : .

" هِرَاوَةٌ فِيهَا شِفَاءٌ الْعَعْرُ .

" صَمَلَاتٌ عُقْفَانٌ بِهَا فِي الْجَرِّ .

" فَبِجْتُهُ وَأَهْلَاهُ بِشَرِّ الْجَرِّ : سَفَّحُ الْجَبَلِ وَبِجْتُهُ : أَصَبْتُهُ

بِهِ . وَقَالَ اسْمٌ لَمِيٌّ : صَقَلَاهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَاهُ : إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . وَصَمَلُ

الشَّيْءِ يَصْمُلُ صَمْلًا وَصُمُولًا : صَلَابٌ وَاشْتَدَّ وَأَكْثَرَ مَا يُوصَفُ بِهِ

الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ قَالَ رُوَيْبَةَ : .

" عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَخَمَا يَصِفُ الْجَبَلُ . وَصَمَلُ السَّقَاءِ

وَالشَّجَرُ صَمْلًا فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ : يَبْسُ وَقِيلَ : إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا

فَخَشِنَ قَالَتْ زَيْنَبُ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرِ يَتَّةَ : .

تَرَى جَارِيَةً يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ ... عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَالْعُدْمُولُ : الْقَدِيمُ تَقُولُ : عَلَى النَّارِ حَطَابٌ يَابِسٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّيٍّ لِأَبِي السَّوْدَاءِ الْعِجْلِيِّ : .

وَيَطَّلُ ضَيْفُكَ يَا ابْنَ رَمْلَةَ صَامِلًا ... مَا إِنْ يَذُوقُ سَوَى الشَّرَابِ

عَلَّوَسًا وَصَمَلًا عَنِ الطَّعَامِ : كَفَّ عَنْهُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَالصَّامِلُ

وَالصَّمِيلُ : الْيَابِسُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا وَقَالَ

اللَّيْثُ : الصَّمِيلُ : السَّقَاءُ الْيَابِسُ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا ذَادَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَانَ تَرَى ... أَخَا قِرْبَةَ يَسْقِي أَخًا

بِصَّمِيلٍ